ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر-العدد السادس والثلاثون

ملاحظة: الآراء الموجودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

نشرة إخبارية

تنظيم الدولة ينقض طفلاً على أطراف بلدة يلدا
والطيران الحربي يرتكب مجازر مروعة في الغوطة الشرقية

- استشهد صباح اليوم الطفل علي المصري البالغ من العمر 15 عاماً أثناء مروره بطريقٍ مقنوصٍ من قبل تنظيم الدولة على أطراف بلدة يلدا الغربية من جهة حي الزين.

- فجرت سرية الهندسة التابعة للواء شام الرسول يوم الخميس نفقاً على عمق عشرة أمتار قامت الميليشيات الشيعيَّة بحفره على إحدى جبهات جنوب دمشق.

- ارتكبت قوات الأسد يوم الأحد مجزرةً مروعةً راح ضحيتها أكثر من خمسين شهيدًا بالإضافة إلى إصابة 250 بجروح جراء قصف مدينة دوما بثماني غارات جوية بالصواريخ العنقودية.

- ارتقى يوم الأحد 12 شهيداً إثر قصف الطيران الحربي كلاً من حرستا وعربين وسقبا وحمورية وكفربطنا في الغوطة الشرقية بعدة غارات جويَّة.

- أفادت مصادر عسكرية بأنَّ المجاهدين استعادوا السيطرة على مواقع في بلدة مرج السلطان، وأوضحت المصادر أنَّ قوات الأسد تكبَّدت عشرات القتلى والجرحى عقب استعادة المجاهدين لعدة نقاط بينها كازية البلدة بالإضافة لعدد من المزارع، وكانت الفصائل العسكرية قد توافقت على تشكيل غرفة عملياتٍ عسكريَّةٍ موحدة بمنطقة المرج، مؤلفةٍ من مقاتلين من فصائل جيش الإسلام وأحرار الشام والاتحاد الإسلامي وفيلق الرحمن وجبهة النصرة، وتهدف إلى استعادة المناطق التي تقدَّمت نحوها قوات الأسد في المنطقة.

- ارتقى سبعة شهداء يوم الخميس إثر قصف الطيران الحربي الروسي لمدينة اعزاز بريف حلب الشمالي بالقرب من الحدود التركية.

- الطيران الحربي الروسي يرتكب مجزرة مروعة يوم الإثنين راح ضحيتها أكثر من ثلاثين شهيداً وعشرات الجرحى إثر استهدافه سوقاً لبيع المحروقات في بلدة معارة النعسان بريف إدلب بصاروخ يحوي قنابل عنقودية.

مشاركاتكم

من مدينتي المكلومة...دوما

كتب براء عبد الرحمن-إعلاميٌ في الغوطة الشرقيَّة-في وصف يومٍ مأساويٍّ مرَّ على مدينته دوما بشكلٍ خاص وعلى الغوطة الشرقية بشكلٍ عام يوم الأحد، فتوقف في كتاباته على ثمانية مواقف قال فيها:

ثمانية مواقف من مواقف كثيرةٍ مررت بها تشهد على هولاكو العصر في مدينتي المكلومة دوما.

أولها رجلٌ حَرَقَ الفؤاد وعذَّب النفوس بعدما شَهِد استشهاد طفلته الصغيرة، والدمار والدماء والأشلاء تحيط به من كلِّ جانب وهو يصرخ ويقول: (تركوني "مروق" بنتي شهيدة).

ثانيها سقوط أبنيةٍ بالكامل بعد فقدان أصحابها لأعزِّ ما يملكون من مالٍ وبنين ثم حلمهم الذي يبنون عليه بعض الآمال...سُرق بالكامل وتحوَّل لرماد.

وثالثها عذَّبني كثيراً وأبكاني وجعل الدمع يجري على خدي، طفلٌ صغيرٌ في العاشرة من عمره يحمل شقيقته التي استشهدت بقصف منزلهم...

لَمَسْتُ رأسها وأنا أبكي وأقول له: لماذا تجلس هنا؟ قال لي: أنتظرُ أمي وهي الآن في غيبوبة أريد أن تراها أمي قبل أن أدفنها !!!

وكان الموقف الرابع شابٌ مسجَّى بالدِّماء يجلس فوق دمار بيته ينتظر إخراج عائلته من تحت الرُّكام.

والخامس... أطفالٌ استشهدوا على مقاعد الدراسة.

سادسها.... أم دومانيَّة فقدت ابنها وسط الشَّارع وتجلس تمسح رأسه والغارة الثَّانية تضرب صواريخها بنفس المكان ولا تتحرَّك فوق جثمان ابنها وكأنَّها تقول ليتني أغادر معك.

سابعُ موقفٍ هو لطفلةٍ يتم إسعافها وهي تحمل سندويشة طعامها ملطخةً بدمائها الطَّاهرة.

لتنتهي بموقفٍ أخيرٍ، كان من شرفتي وأنا أشاهد الموت والحمم من السَّحاب فوق المدينة وما إن تنجلي لتشاهد الموت.

هذه بإختصار قصة مدينتي التي طَلبتِ الحريَّة يوماً

خواطر

عندما كنا مسلمين

عندما كنا مسلمين

أرسل خالد بن الوليد رسالة إلى كسرى وقال: أسلم تسلم وإلاّ جئتك برجال يحبون الموت كما تحبون أنتم الحياة .. فلما قرأ كسرى الرسالة أرسل إلى ملك الصين يطلب المدد والنجدة .. فردّ عليه ملك الصين قائلاً: ياكسرى لاقوّة لي بقومٍ لو أرادوا خلع الجبال لخلعوها..

عندما كنا مسلمين

في الدولة العثمانية كانت السفن العثمانية حين تمرّ أمام الموانئ في أوروبا كانت الكنائس تتوقف عن دقّ أجراس الكنيسة خوفاً من استفزاز المسلمين فيقوموا بفتح هذه المدينة ..

عندما كنا مسلمين

ذُكر أنّه في العصور الوسطى وقف قسيس إيطالي في أحد ميادين مدينة إيطالية ليخطب قائلاً: إنّه لمن المؤسف حقاً أن نرى شباب النصارى وقد أخذوا يقلدون المسلمين العرب في كلّ شيءٍ في لباسهم وأسلوب حياتهم وأفكارهم، بل حتى الشاب إذا أراد أن يتفاخر أمام عشيقته يقول لها: أحبك بالعربية، يعلمها كم هو متطورٌ وحضاريٌ لأنه يتحدث العربية..

عندما كنا مسلمين

رسالةٌ أرسلها قيصر الروم إلى معاوية رضي اللّه عنه: علمنا بما وقع بينكم وبين علي بن أبي طالب، وإنَّا لنرى أنَّكم أحقُّ منه بالخلافة، فلو أمرتني أرسلت لك جيشاً يأتون إليك برأس علي.

فردَّ عليه معاوية رضي اللّضه عنه: من معاوية إلى هرقل:

أخوانِ تشاجرا فما بالك تدخل فيما بينهما...

إن لم تخرس أرسلت إليك بجيشٍ أوله عندك وآخره عندي يأتونني برأسك أُقدِّمه لعلي !!

هذا ديننا

التوبة قبل فوات الأوان (2)

إنَّ للتَّوبة روحاً وجسداً، فروحها استشعار قبح المعصية، وجسدها الامتناع عنها، كمن يمشي على طريقٍ فيرى لوحةً تدلُّه على أنَّه غيَّر طريقه المقصود.

إنه يشعر بخطئه، وهذا الشعور هو الأصل، إذ لولا معرفة الخطأ ما كانت الهداية إلى الصواب، ولكنه إذا اقتصر على المعرفة، ولم يعمل بمقتضاها، واستمر ماشياً في الطريق المنحرف لم ينفعه علمه بانحرافه، بل إنَّه يكون أكبر ذنباً، وأعظم تبعة، لأنَّ الذي ينحرف وهو لا يعرف، له بعض العذر، ولكن الذي يعرف الطريق، وينحرف عنه عمداً، لا عذر له.

والشرط الثاني: أن يجعل الإحسان بدل الإساءة، والإصلاح مكان الإفساد، أي أن يحقِّق التوبة، بتبديل العمل، وتعديل السلوك، {كَتَبَ رَبُّكُم عَلَى نَفسِهِ الرَّحمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُم سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعدِهِ وَأَصلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}، {فَمَن تَابَ مِن بَعدِ ظُلمِهِ وَأَصلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ} {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعدِ ذَلِكَ وَأَصلَحُوا}. {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيهِم}.

ومن الإصلاح أن يكون تركك للذنب حقيقيّاً، وأن تعزم عزماً صادقاً على ألَّا تعود إليه، فإن عقدت على ذلك العزم الصَّادق، ثم غلبتك النَّفس، أو حملتك الظُّروف فعُدتَ إليه ثم تُبتَ، قُبلت توبتك، ولو تكررت العودة وتعددت التوبة.

أما إن خالط عزمك تردُّدٌ من الأصل، وقلتَ في نفسك: إذا اشتدت رغبتي رجعت ثم تبت، لا تكون توبتك صادقة ولا مقبولة.

هذا في التوبة من حقوق اللَّه، إنه يكفي فيها أن تترك الذنب نادماً على فعله، عازماً عزمَ الصِّدق على عدم العودة إليه، أمَّا حقوق النَّاس: إن كنتَ ظلمتَ أحداً، أو أكلتَ ماله، أو آذيتَه في جسده أو في عرضه، أو شهدتَ عليه زوراً، أو اغتبتَه أو وَشَيْتَ به، أو أشعتَ عنه قالة السوء، فلا بدَّ في ذلك وأمثاله من أن تؤدي إليه حقَّه، أو ينزل لك عنه ويسامحك به، أو يرحمك اللَّه فيرضيه عنك، وإلَّا لم تُقبل توبتك، وأَخَذَ المظلوم يوم القيامة من حسناتك، أو حُمِل عليك من سيئاته.

وباب التوبة مفتوح مهما كثرت الذنوب، فلا ييأس أحدٌ من عفو اللَّه،

فإن اليأس من عفو اللَّه أكبر من كلِّ ذنب.

{قُل يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِم لا تَقنَطُوا مِن رَحمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً}.